نسبة الإثبات إليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر
لانه يستلزم ان يكون المراد بغبطته في قوله فهو
في عيشة راضية صاحبها والا لصح الاضافة
في نحو نهاره صائم لبطلان إضافة الشيء الى
نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لهما مان وان
يتوقف نحو أنبت الربيع البقل على السمع واللوازم
منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله
على ذكر طرفي التشبيه احوال المسند
اليه اما حذفه فللاحتراز عن العبث بناء
على الظاهر او تخييل العدول الى اقوى الدليلين
من العقل واللفظ كقوله قال كيف انت قلت عليل

او اختبار تنبه السامع عند القرينة او
مقدار تنبهه او ايهام صونه عن لسانك
او عكسه او تأتي الانكار لدى الحاجة او تعيينه او
ادعاء التعين او نحو ذلك واما ذكره فلكونه الاصل
او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة او التنبيه
على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير
او إظهار تعظيمه او إهانته او التبرك بذكره
او استلذاذه او بسط الكلام حيث الاصغاء مطلوب
نحو عصاني واما تعريفه فبالاضمار لان المقام
للتكلم او الخطاب او الغيبة واصل الخطاب
ان يكون لمعين وقد يترك الى غيره ليعم كل مخاطب

Copyright © King Saud University